

في العلم وانه عالم بجميع المعلومات محيط بما يجري
في تحوّل الارضين الى اعلا السموات لا يفر عن
علمه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء بل يعلم
ديبيل لثمة السوداء على الصخرة الصماء في الليلة
الظلمة ويدرك حركة الذر في جواهر الهواء ويعلم أسر
واخفي ويطلع على اجسام الصابون وحركات الخواطر
وخصيات السراير يعلم قديم ازل لم يزل موصوفا به
في ازل الازل لا يعلم حاصل منجد في ذاته بالتقوى
والانتقال **الاصول الخامس** في الارادة وانه
سيد الكائنات مدبر المعاديات فلا يجري
في الملك ولا في الملكوت قليل ولا كثير صغير ولا كبير
خبر ومترفع وضرا عاقل او فطر عاقل او فكر فوض
او خسران زيادة او نقصان طاعة او عصيان
الانفصاليه وقدرة ومشيئة فاشا كان وماله
يشاء لم يكن لا يخرج عن مشيئته لفتنة ناظر ولا فتنة
خاص بل هو المبدى المعيد الفعال لما يريد لا اراد
حكيم ولا معقب لقضايه ولا مهرب لعدم
معصيته لا يتوفيقه ورحمته ولا يقوم له على
طاعته الا بمعونه و ارادته لو اجتمع الاشقياء
والملوك والشياطين على ان يخرجوا في العالم ذر
او يسكنوهادون ارادته ومشيئته بجز اعنه
وان ارادته قايلة بذاته في جملة صفاته لم يزل
كذلك موصوفا بها في ازل لوجودها في اوقات

التي

التي قد رها فوجدت في اوقاتها ارادة في ازل
من غير تقدم ولا تاخير بل وقعت على وفق علمه
وارادته من غير تبدل در الامور لا يتبدل فكما
ولا تنص زمان فذلك لم يشغله شان عن شان
الاصول السادس في السموم والبصر وانه تعالى
سليم بصير يسبح ويرى لا يرى عن سمومه سموح
وان شق ولا يقرب عن روثه مرأى وان دق
ولا يحجب سمومه بعد ولا يدفع روثه ظلامه يرى
من غير حدة واحقان ويسمع من غير صفة واذنا
كما يعلم من غير قلب ويبطش بغير جارحة ويخلق
بغير آلة اذ لا يشبهه صفات تصفقات الخلق كما لا يشبه
ذاته ذات الخلق **الاصول السابع** في الكلام وانه
متكلم امر ناهي راعى ومتوعد بلام ازل في قديم
قائم بذاته لا يشبهه كلام الخلق فليس بصوت
يحدث من اسنال هواء واصطكاك اجرام ولا حروف
تنقطع باطباق شفة او تحريك لسان وان التوراة
والقران والانجيل والنور كتبه الملتزمة على رساله
وان القران معروفا باللسنة مكتوب في المصاحف
محموظ في القلوب وانه مم ذلك قديم قائم بذات
له لا يقبل الانفصال والفراق بالانتقال الى القلوب
والاوراق وان موسى عليه السلام سمع كلام الله
يفر صوت ولا حروف كما يرى الارادات لله تعالى
من غير شكل ولا صوت وان كانت له هذه الصفات